Journal of Humanities and Social Sciences Researches (JHSSR)

ISSN: 2958-3160 (Online)

The arbitration performance of handball referees in Iraq is correlated with smart leadership and emotion management skills

Assist. Lect. Bassam Abdul Hamza Hassan Al-Mamouri [*,1], Prof. Dr Amer Saeed Jassim Al-Khikani[1]

[1] Directorate of Education, Najaf Governorate, Iraq.

* Corresponding author Email: Hrbassam61@gmail.com

Received: 02/03/2023 Accepted: 20/05/2023

Abstract

The research is significant because it identifies arbitration performance and its link to intelligent leadership and emotional management of handball referees in Iraq. The research problem was that there is a weakness in the level of performance of the referees caused by inefficiency of smart leadership and emotion management, or not using them in an appropriate manner and time, as recent directives of the Referees Committee and the Laws of the International Federation of the Game indicate the need to reduce the number of stops that occur during the match. In addition to decreasing penalties via effective leadership and the way of delivering the judgement with communicative skill between the referee and others, so that the referee regulates their emotions while remaining in control of his own. The purpose of this study was to construct a scale of smart leadership and emotional management in Iraqi handball referees and to identify the relationship between arbitrage performance, smart leadership, and emotional management in Iraqi handball referees. Correlations in measures of mediation performance, smart driving, and emotional management. The research community was determined by the handball referees in Iraq for the sports season (2022-2023), with 57 referees representing 13 governorates and 50 referees selected from the research community to build measures of smart leadership and emotional management. The standards and testing were applied to a sample consisting of 43 judgments from the research community. As for the most important conclusions, there was a very strong correlation between arbitral performances on the one hand as a dependent variable and smart leadership and emotion management as independent variables. To predict the arbitration performance in terms of smart leadership and emotion management among handball referees in Iraq, the curriculum of the Iraqi Central Handball Federation and the Central Referees Committee should include developmental courses related to the areas of smart leadership and emotional management, and conduct research and other similar studies on referees for other games in the sports field.

Keywords: Arbitration performance, smart leadership, emotions management.

https://10.33687/jhssr.002.02.00070

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

الاداء التحكيمي وعلاقته بالقيادة الذكية وادارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق

م. م بسام عبد الحمزة حسن المعموري*[1]، أ. د عامر سعيد جاسم الخيكاني[1]

[1] مديرية تربية محافظة النجف الاشرف

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: Hrbassam61@gmail.com

الخلاصة

تكمن اهمية البحث في التعرّف على الأداء التحكيمي وعلاقته بالقيادة الذكية وادارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق . اما مشكلة البحث فتمثلت ان هنالك ضعفاً في مستوى أداء الحكام سببه عدم كفاءة القيادة الذكية وإدارة الانفعالات , أو عدم استخدامها بصورة ووقت مناسبين , حيث تشير التوجيهات الحديثة للجنة الحكام والقوانين في الاتحاد الدولي للعبة الى ضرورة التقليل من التوقفات التي تحدث في المباراة .وكذلك التقليل من العقوبات عن طريق حُسن القيادة وإسلوب طرح القرار بمهارة تواصلية بين الحكم والآخرين , بحيث يسيطر الحكم على انفعالاتهم وفي ذات الوقت يبقى هو مسيطراً على انفعالاته الداخلية . وقد هدف البحث الى بناء مقاييس القيادة الذكية وإدارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق ، والتعرّف على العلاقة بين الاداء التحكيمي والقيادة الذكية وادارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق ، أما عن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية ، فقد استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية والدراسات التنبؤية والعلاقات الارتباطية في قياس الأداء التحكيمي والقيادة الذكية وإدارة الانفعالات .وقد تحدد مجتمع البحث بحكام كرة اليد في العراق للموسم الرياضي (2022-2023) والبالغ عددهم (57) حكماً يمثلون (13) محافظة , وتم اختيار (50) حكم من مجتمع البحث لبناء مقاييس القيادة الذكية وادارة الانفعالات ، وتم تطبيق المقاييس والاختبار على عينة مكونة من (43) حكماً من مجتمع البحث لغرض أجراء العلاقات واستخراج معادلة الانحدار. أما عن أهم الاستنتاجات فكانت وجود علاقة ارتباط طردية عالية جداً بين الاداء التحكيمي من جهة كمتغير تابع والقيادة الذكية وادارة الانفعالات كمتغيرات مستقلة , كما استنتج الباحث بانه كلما ارتفعت امكانية الحكام في المتغيرات المستقلة ارتفع تبعاً لذلك مستوى ادائهم في قيادة المباريات , واخيراً استنتج بان هنالك امكانية للتنبؤ بالأداء التحكيمي بدلالة القيادة الذكية وادارة الانفعالات لدى حكام كرة اليد في العراق . في حين كانت أهم التوصيات هي : أن يكون من ضمن منهاج الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد ولجنة الحكام المركزية دورات تطويرية تخص مجالات القيادة الذكية وادارة الانفعالات , وإجراء بحوث ودراسات أخرى مشابهة على حكام لألعاب أخرى في المجال الرياضي .

الكلمات المفتاحية : الاداء التحكيمي ، القيادة الذكية ، ادارة الانفعالات .

https://10.33687/jhssr.002.02.00070

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

مقدمة وأهمية البحث :

يعد التواصل الانساني من اهم مرتكزات بناء المجتمعات , وذلك لأن كل مجتمع عبارة عن خليط من الافراد يتبادلون الادوار ويتواصلون فيما بينهم بُغية الارتقاء بجميع مجالات الحياة , والمجال الرياضي من المجالات المهمة والساندة لأي مجتمع لما له من دورٍ كبير في تطوير هذا المجتمع . وان المجال الرياضي يُبنى على مجموعة من الفعاليات والالعاب والممارسات الرياضية المختلفة التي تتعلق بصورة مباشرة بالأفراد سواء كانوا (إداريين , لاعبين , مدربين , حكام ... الخ) كلٌ يعمل حسب مكانه , إذن هذه العملية البنائية الهادفة لرقيّ الفعاليات الرياضية تتطلب جملة من العناصر او المبادئ الادارية والنفسية والعقلية الخاصة بهؤلاء الأفراد ومن ضمن الافراد المشتركين في هذه العملية البنائية هم الحكام , إذ يُعدّون أحد الاركان الرئيسية لقيام وديمومة أي نشاط رياضي , و لأداء الحكم دور أساسي في تطوير أي فعالية رياضية لارتباطه بتطوّر أساليب اللعب والتدريب بصورة مباشرة , حيث إن أدائهم يجب أن يكون بمستوى هذا التطوّر المتسارع – إن لم يتفوّق عليه – الذي يحدث في الرياضة بشكل عام , وهكذا هو الحال بالنسبة لحكم كرة اليد , إذ تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة لأنه يقود نوع من الالعاب التي تمتاز بالتجديد المستمر في أسلوب لعبها بالإضافة الى شدّة إلتحاماتها البدنية وسرعة أدائها وضخامة كتلة لاعبيها , وهو مُلزم على مزج النصوص القانونية بروح القانون شريطة الإبقاء أو الحفاظ على اللعب النظيف من اجل اخراج المباراة بصورة جميلة تساعد في تسويق اللعبة وزيادة انتشارها . وان القيادة الذكية تعد من الامور المهمة في مجال التحكيم , اذ تتجلى الحاجة للقيادة بين الطواقم التحكيمية للعبة كرة اليد بسبب التعديلات الحديثة والمستمرة على موادها القانونية , بالإضافة الى خاصيتي الاندفاع والالتحام البدني الكبيرتين واللتان يسمح بهما قانون اللعبة الى حدٍ ما , لذا وجب ان يكون حكامها بمستوى هذا الاندفاع عن طريق سيطرتهم على المباراة وقيادتها الى بر الامان وبغض النظر عن حدة الانفعالات التي تفرضها ظروف المباراة عليهم . كذلك تُعد ادارة الانفعالات بشقيها – أي سواء كانت ترتبط بإدارة الحكم وسيطرته على انفعالاته الداخلية أو سيطرته وادارته لانفعالات الآخرين – فأن لها الدور المهم في بيان شخصية الحكم داخل الملعب وفلسفته الخاصة في قيادة المباراة , إذ ان استسلام الحكم مثلاً لانفعالاته حينما يتعرض لصيحات الاستهجان او الاعتراضات سيقوده ذلك بالضرورة الى عدم السيطرة على زمام الامور , ويلجأ حينها الى كيفية ارضاء الاشخاص المعترضين حتى وان كان على حساب فقرات قانونية صريحة ، ومن هنا جاءت اهمية البحث وهي التعرّف على الاداء التحكيمي وعلاقته بالقيادة الذكية وادارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق .

اجراءات البحث الميدانية :

استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي , كذلك استخدم أسلوب العلاقات الارتباطية لمعرفة العلاقة بين المتغيرات , والدراسات التنبؤية للتنبؤ بالأداء التحكيمي وعلاقته بالقيادة الذكية وادارة الانفعالات

https://10.33687/jhssr.002.02.00070
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

، تم تحديد مجتمع البحث بحكام كرة اليد في العراق والبالغ عددهم (57) حكم للموسم الرياضي 2022-2023 , وقد توزعوا على (13) محافظة .

عينة الاستبيان المفتوح :

اشتملت على (5) حكام من ذوي الخبرة والأكاديميين , وبنسبة مئوية بلغت (8.77) .

عينة التجربة الاستطلاعية للمتغيرات :

اشتملت على (7) حكام من مجتمع البحث ، وبنسبة مئوية بلغت (12.28) من محافظة النجف الاشرف .

عينة التجربة الرئيسة (عينة البناء) :

اشتملت على (50) حكم من مجتمع البحث بعد استبعاد حكام التجارب الاستطلاعية ، وبنسبة مئوية بلغت (87.71) .

عينة التطبيق النهائية :

تكونت من (43) حكماً من عينة البناء البالغة (50) حكم , إذ تم استبعاد (7) حكام بسبب عدم توجيه الدعوة لهم من قبل لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة اليد في التجمعات النهائية للدوري , وتم تطبيق الاختبارات والمقياس عليهم لغرض أجراء العلاقات .

الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

1- الوسائل البحثية : وتتضمن :

- المقابلة .
- الاستبانة .
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الاختبار والمقاييس النفسية .

2- الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :

- ملعب كرة يد قانوني .
- حاسبة الكترونية نوع (CASIO) عدد (1) .
- حاسبة شخصية نوع (DELL) عدد (1) .
- أدوات مكتبية (أوراق , أقلام) .

https://10.33687/jhssr.002.02.00070
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

- ساعة توقيت يدوية نوع (SKMEI) عدد (2) .

تحديد متغيرات البحث :

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والدراسات العلمية , فضلا عن اجراء بعض المقابلات الشخصية , والتشاور مع السيد المشرف تم تحديد متغيرات البحث , اذ تم الاتفاق عليها بما يتلائم مع مشكلة البحث , وكالآتي : (الاداء التحكيمي ، القيادة الذكية ، ادارة الانفعالات) .

الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث :

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية والدراسات المشابهة , بالإضافة للمقابلات الشخصية لبعض الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس وكرة اليد وعلم النفس الرياضي ، تم تحديد المقاييس والاختبارات لقياس متغيرات البحث , والتي يمكن أن تقيس وتعبر في قياسها عن متغيرات البحث ، وبالنظر لعدم وجود مقاييس خاصة بالقيادة الذكية وادارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق , على حد علم الباحث عمدَ بعد الاطلاع على المصادر العلمية إلى بناء مقاييس بالاعتماد على المرجعية النظرية والتشاور مع السيد المشرف وخبرة الباحث في مجال اللعبة , كما انه قام بترجمة استمارة تقييم الحكام الدولية من اجل قياس الاداء التحكيمي , ثم عُرضت المقاييس والاستمارة على الخبراء والمختصين ، الذين أتفق جميعهم على صلاحيتها .

إجراءات بناء مقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات :

بالنظر لعدم وجود مقاييس سابقة خاصة بالحكام لمتغيرات (القيادة الذكية وإدارة الانفعالات) على حد علم الباحث , لجأ الى بنائها لتحقيق هدف البحث الأول , وقد تم أتباع الخطوات العلمية لذلك , والتي تلخصت بما يأتي :-

اولاً : تحديد الهدف من مقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات :

تم تحديد الهدف من المقياسين إذ هدفَ مقياس القيادة الذكية الى قياس القيادة الذكية , ومقياس إدارة الانفعالات الى قياس إدارة الانفعالات لدى حكام كرة اليد في العراق .

ثانياً : تحديد الإطار النظري لمقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات :

بعد أنْ تم تحديد الهدف من المقياسين تم الاعتماد على النظرية التفاعلية او التكاملية في بناء وتحديد مجالات وصياغة فقرات مقياس القيادة الذكية , واعتمد الباحث على نظرية التحليل النفسي في بناء وصياغة فقرات مقياس ادارة الانفعالات لقدرتها على تفسير هذا المتغير وكذلك قدرتها على سد النقص في نظرية فالون والجشتالت .

https://10.33687/jhssr.002.02.00070
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

ثالثاً : تحديد مجالات مقياس القيادة الذكية :

لغرض تحديد المجالات الخاصة بمقياس القيادة الذكية عرض الباحث استمارة استبيان تشتمل (4) من المجالات المقترحة مع تعريفاتها على (15) خبيراً ومختصاً لتحديد صلاحيتها وذلك بوضع علامة (√) في المربع , على ان يُراعى ابداء اي ملاحظة يجدها المختص مهمة ولم ترد في الاستمارة ، وبعد جمع البيانات وتفريغها تم استخدام اختبار(كا)^2 لقبول مجالات المقياس , وقد تم قبول المجالات التي حصلت على قيمة أكبر من القيمة الجدولية ل (كا)^2 والبالغة (3.84) , وبذلك تم قبول جميع المجالات في مقياس القيادة الذكية ، والجدول (1) يبين ذلك .

جدول: نتائج اختبار (كا)^2 لآراء الخبراء حول صلاحية مجالات مقياس القيادة الذكية

المجالات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	قيمة (كا)^2 المحسوبة	الدلالة
ذكاء الشخصية	**15**	**12**	**3**	**5.4**	**معنوي**
الذكاء الشعوري	**15**	**13**	**2**	**8.06**	**معنوي**
الذكاء العقلاني	**15**	**14**	**1**	**11.26**	**معنوي**
الذكاء الروحي	**15**	**15**	**صفر**	**15**	**معنوي**

علماً إن قيمة (كا)^2 الجدولية هي (3.84) .

رابعاً : وضع الصيغة الأولية لمقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات :

لوضع الصيغة الأولية للمقياسين قام الباحث بأجراء خطوات علمية عدة والتي تلخصت بما يأتي:

- **جمع وأعداد الفقرات بالصيغة الأولية :**

من اجل جمع فقرات المقياسين تمت مراجعة المقاييس السابقة وعرض الاستبيان المفتوح على بعض من حكام كرة اليد بالإضافة الى خبرة السيد المشرف , وأيضا قام الباحث بإعداد عدد من الفقرات فأصبح العدد الكلي لمقياس القيادة الذكية (60) فقرة و(50) فقرة لإدارة الانفعالات .

- **تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات الأولية :** تم تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياسين على شكل عبارات تقريرية من اجل توحيد نمط الفقرات , وقد راعى الباحث جملة مهمة من الأمور عند صياغة فقرات المقياسين وهي :
  - أنْ يكون للفقرة معنى واحد .
  - أنْ تكون كل فقرة مستقلة عن غيرها .

https://10.33687/jhssr.002.02.00070
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

- الابتعاد عن استعمال أسلوب النفي او نفي النفي .
- استبعاد الفقرات المعقدة والمركبة .
- وضع عبارات أو فقرات قصيرة نسبياً .
- يجب أن تكون العبارات أو الفقرات واضحة وغير غامضة .

ثم عُرضت الفقرات على متخصص في اللغة العربية من اجل ان تكون خالية من الاخطاء اللغوية , وقد تم الاخذ بالملاحظات والتعديلات التي ابداها , وبهذا تكون الفقرات خالية من الاخطاء اللغوية .

- **اختيار بدائل الإجابة :** قام الباحث باختيار بدائل الإجابة للمقياسين , إذ تضمنت صيغة الاختيار ثلاث بدائل هي (دائماً , أحياناً , نادراً) .

خامساً : تحديد صلاحية فقرات مقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات :

بعد جمع وأعداد الفقرات وتحديد بدائل الإجابة , عرض المقياسين على السادة الخبراء ليقوموا ببيان مدى صلاحية الفقرات وتحديد الفقرات الايجابية والسلبية وحذف غير الصالحة وتأشير إمكانية تعديلها أو نقل بعض الفقرات إلى مجال آخر , والجدول (2) يبين ذلك .

جدول 2: مجالات وفقرات مقياس القيادة الذكية وفقرات مقياس إدارة الانفعالات وعدد الفقرات السلبية والايجابية عند توزيعها على السادة الخبراء

المقياس	ت	المجالات	عدد الفقرات الايجابية	أرقام الفقرات الايجابية	عدد الفقرات السلبية	أرقام الفقرات السلبية	العدد الكلي
القيادة الذكية	1	ذكاء الشخصية	11	-11-9-8-7-6-3-2-1 15-14-13	4	-10-5-4 12	15
	2	الذكاء الشعوري	11	-23-21-20-19-17-16 29-28-26-25-24	4	-22-18 30-27	15
	3	الذكاء العقلاني	10	-38-37-35-34-33-32 45-44-43-42	5	-36-31 41-40-39	15
	4	الذكاء الروحي	11	-54-53-51-49-48-47 60-59-58-57-55	4	-50-46 56-52	15
المجموع			43		17		60

https://10.33687/jhssr.002.02.00070
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

إدارة الانفعالات		-12-10-9-8-6-5-3-1 -19-18-17-16-14-13 -28-27-26-24-23-22 -40-39-37-36-31-30 -47-46-45-44-42-41 50-49-48		-7-4-2 -15-11 -21-20 -29-25 -33-32 -35-34	
المجموع	35		15	43-38	50

سادساً : إعداد تعليمات مقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات :

بعد أنْ تمت الموافقة على صلاحية الفقرات من قبل السادة الخبراء , قام الباحث بوضع تعليمات للإجابة على المقاييس , كما اتبع الباحث في تقديم جميع الفقرات للمقياسين قائمة عبارات تحتوي على أسلوب تم فيه وضع الإجابة مع العبارات إذْ توجد في هذا النوع فئات الاستجابة في السطر نفسه مع البند وميزته تجنب الخطأ في وضع العلامات حيث إن الإجابة الصحيحة هي بوضع تعليمات تسهل على المجيب الجواب الملائم إذ تم التأكيد على البساطة بالكلمات ووضوح المعاني والتأكيد على الدقة والصدق بالإجابة , وأعلام الحكام بأنّ إجاباتهم سوف تكون سرية ولغرض البحث العلمي فقط .

سابعاً : التجربة الاستطلاعية لمقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات :

1- تاريخ ووقت التجربة : (2022/3/25) , يوم الجمعة في الساعة الخامسة عصراً .

2- عدد العينة : (7) حكام من محافظة النجف الاشرف .

3- مكان التجربة : محافظة النجف الاشرف – قاعة اسعد شكر الرياضية .

4- الأدوات المستخدمة :

- أدوات مكتبية (أوراق , أقلام) .
- ساعة توقيت عدد (1) .

5- أهداف التجربة :

- التأكد من ثبات المقياسين .
- سوف تكون بالنسبة للباحث تدريباً عملياً للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء التجربة الرئيسة .
- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين .
- التعرف على فهم ووضوح التعليمات .
- التعرف على تفهم فريق العمل المساعد لطبيعة العمل .

6- أهم النتائج :

https://10.33687/jhssr.002.02.00070
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

- تم التعرف على ثبات المقياسين .
- بلغ معدل الوقت المستغرق للإجابة على مقياس القيادة الذكية (25) دقيقة ولمقياس إدارة الانفعالات (21) دقيقة .
- التعليمات كانت واضحة للحكام .
- ظروف الاختبار كانت جيدة .
- كفاءة فريق العمل المساعد وتفهمه لطبيعة العمل , بعدها أصبح المقياس جاهز للتطبيق بصورتها النهائية على عينة البناء .

ثامناً : التجربة الرئيسة لمقياسي القيادة الذكية وادارة الانفعالات :

تم تطبيق مقياسي القادة الذكية وادارة الانفعالات على عينة البناء البالغة (50) حكم من حكام كرة اليد العراقيين في يومي الثلاثاء والاربعاء المصادفين 5/31 و 2022/6/1 في دورة الصقل التي أُقيمت في محافظة بغداد .

تاسعاً : تصحيح مقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات :

بعد تطبيق المقاسين وجمع استمارات الإجابة تم استخراج الدرجات الكلية باستعمال مفتاح التصحيح المُعد من قبل الباحث لهذا الغرض كما مبين في الجدول (3) .

جدول 3: بدائل الإجابة ودرجات الفقرات الايجابية والسلبية

المقياس	بدائل الإجابة	درجات الفقرات الايجابية	درجات الفقرات السلبية
القيادة الذكية وادارة الانفعالات	**دائماً**	**3**	**1**
	أحياناً	**2**	**2**
	نادراً	**1**	**3**

عاشراً : موضوعية الاستجابة :

تم اختيار (3) فقرات من كل مقياس ، ثم صياغة فقرات مشابهة لها بالمعنى والمضمون ولكن مختلفة في النص ، وتم اتخاذ الإجراءات الآتية :

1- تم تكرار الفقرات (5-61) و (21-62) و(46-63) لمقياس القيادة الذكية , وتم تكرار الفقرات (2-51) و (38-52) و(6-53) لمقياس إدارة الانفعالات .

2- استخراج الفرق المطلق بين الدرجتين (الأصلية – المكررة) عند الفقرات المتشابهة لكل استمارة .

3- استخراج الفروق المطلقة بين هذه الدرجات لكل فرد من أفراد العينة .

4- استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجاميع هذه الفروق المطلقة .

https://10.33687/jhssr.002.02.00070

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

5- تم جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري لغرض إيجاد الدرجة المحكية التي تقبل عندها أو من دونها إجابات أي حكم من أفراد العينة , وعند خضوع هذه الاستمارات لموضوعية الاستجابة وتطبيق الإجراءات السابقة لم يتم استبعاد أية استمارة وجميعها كانت صالحة لأغراض التحليل .

احد عشر : تحليل فقرات مقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات :

اولاً : المجموعتان الطرفيتان (القدرة التمييزية) :

يعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين إجراء مناسب في عملية تحليل الفقرات لتحديد الفقرات ذات التمييز العالي ، إذ تشير القوة التمييزية إلى القدرة على التفريق أو التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية ، والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه ، لذا استخدم الباحث هذا الأسلوب .

وقد تحقق الباحث من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام المجموعتين الطرفيتين , وذلك من خلال نتائج استمارات عينة البناء البالغة (50) حكم ، ولغرض حساب القوة التمييزية للفقرات اتبع الباحث الخطوات الآتية :-

1- ترتيب درجات الحكام على المقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة .

2- تعيين ما نسبته 33 % من الدرجات العليا و 33 % من الدرجات الدنيا للاستمارات , لان هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز إذ بلغت العينة عند كل مجموعة (17) حكم .

3- التعرف على القدرة التمييزية لكل فقرة من مقياسي (القيادة الذكية وادارة الانفعالات) باستخدام الاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة لمقارنة الفروق بين الأوساط الحسابية للمجموعتين الطرفيتين في كل فقرة عند مستوى دلالة (0.05) .

ثانياً : معامل الاتساق الداخلي :

يستعمل معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة , وسيستعمل الباحث هذه الطريقة لتميزها بالاتي :

- تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل .
- القوة التمييزية للفقرة تكون مشابهة لقوة المقياس التمييزية .
- القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس .

اثنا عشر : الوصف النهائي للمقياسين :

https://10.33687/jhssr.002.02.00070

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

تم بناء مقياس (القيادة الذكية) الذي تكوّن من اربعة مجالات و (60) فقرة , بالإضافة الى ثلاث فقرات لغرض الكشف عن أثر التخمين (موضوعية الاستجابة) , حيث انقسمت الفقرات الى (43) فقرة ايجابية و (17) فقرة سلبية , وقد كانت صيغة الاختيار له من بين بدائل على متصل هي (دائماً , أحياناً , نادراً) , حيث تمثّلت أعلى قوة أو أعلى درجة للإجابة على الفقرة بثلاث درجات , بينما أقل درجة للإجابة على الفقرة هي درجة واحدة , لتُصبح لدينا أعلى درجة من الممكن الحصول عليها على المقياس هي (180) درجة , بينما أقل درجة من الممكن الحصول عليها على المقياس هي (60) درجة , وبذلك يكون الوسط الفرضي للمقياس هو (120) درجة , والعكس بالنسبة للفقرات . أما بالنسبة لمقياس (إدارة الانفعالات) فقد كان بنائه بصورة عامة بدون مجالات وتكوّن من (50) فقرة بالإضافة الى ثلاث فقرات لغرض الكشف عن موضوعية الاستجابة , حيث انقسمت الفقرات الى (35) فقرة إيجابية و (15) فقرة سلبية , وقد كانت صيغة الاختيار له من بين ثلاث بدائل على متصل أيضاً وهي (دائماً , احياناً , نادراً) , وقد تمثّلت أعلى قوة للإجابة على الفقرة بثلاث درجات , بينما أقل قوة للإجابة على الفقرة هي درجة واحدة , لتُصبح لدينا أعلى درجة يمكن للمختبر الحصول عليها على المقياس هي (150) درجة , في حين كانت أقل درجة يمكن للمختبر الحصول عليها على المقياس هي (50) درجة , وبذلك يكون الوسط الفرضي للمقياس هو (100) درجة , والعكس بالنسبة للفقرات السلبية .

السلبية .

ثلاثة عشر : قياس الاداء التحكيمي :

من اجل قياس هذا المتغير اعتمد الباحث على استمارة تقييم اداء الحكام التي اصدرتها لجنة القوانين والحكام في الاتحاد الدولي لكرة اليد ' والمُعتمدة في جميع البطولات التي ينظمها الاتحاد الدولي , بعد أن قام الباحث بترجمتها الى اللغة العربية حيث انها تصدر بثلاث لغات فقط هي الانكليزية والفرنسية والالمانية , وتحتوي الاستمارة على تسعة مجالات وكل مجال يحتوي على ثلاث فقرات , تُقيّم كل فقرة حسب اداء الحكم , فاذا كان أداءهُ جيداً جداً في الفقرة المعنيّة تُحتسب له أربع درجات , أما إذا كان جيداً تُحتسب له ثلاث درجات , وإذا كان كافياً فقط فتُحتسب له درجتان , ودرجة واحدة للأداء الغير كافي .

وقد بلغت أعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المختبر في الاستمارة (108) درجة , بينما تبلغ أقل درجة من الممكن أن يحصل عليها المختبر (27) درجة , أما بالنسبة للوسط الفرضي (درجة الحياد) للاستمارة فقد بلغت (67.5) درجة , وقد تم عرض استمارة التقييم على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض تقويمها والحكم على صلاحيتها , وبعد اطلاعهم عليها استخدم الباحث اختبار (كا)^2 لاتفاق الخبراء والمختصين حيث تم ترشيح الاستمارة بنسبة اتفاق (100 %) , وقد تم تقييم الاداء عن طريق المشاهدة المباشرة لمباريات الدوري خلال تواجد الباحث والمُقيّمين في التجمعات التي اجراها الاتحاد خلال هذا الموسم , عن طريق ثلاثة من المقيمين ، وقد قاموا بتقييم (11) مباراة لكل حكم .

اربعة عشر : تطبيق التجربة على عينة التطبيق النهائية :

https://10.33687/jhssr.002.02.00070

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

بعد أن تم الانتهاء من تهيئة استمارة (تقييم الاداء التحكيمي) وبناء المقياسين (القيادة الذكية وادارة الانفعالات) تم اجراء التجربة على عينة التطبيق النهائية من قبل الباحث وبمساعدة الكادر المساعد ، ومن ثم تم جمع النتائج من اجل إجراء العلاقات الارتباطية واستخراج معادلة الانحدار وتحقيق أهداف البحث وكانت تطبيق التجربة وفق التسلسل الآتي :-

اولاً : تم اجراء الاختبارات على المجموعة الاولى من الحكام والبالغ عددهم (22) حكم في محافظة السليمانية بتاريخ 2022/8/10 .

ثانياً : تم اجراء الاختبارات على المجموعة الثانية من الحكام والبالغ عددهم (21) حكم في محافظة البصرة بتاريخ 12/ 8 / 2022 .

الوسائل الاحصائية : استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل النتائج .

- **عرض النتائج ومناقشتها :**
- **عرض نتائج الأداء التحكيمي والقيادة الذكية وادارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق :**

الجدول رقم (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لعينة البحث

ت	المتغيرات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	sig	مستوى الدلالة
1	**الاداء التحكيمي**	43	80.30	8.34	78	0.785	67.5	10.06	0.000	معنوي
2	**القيادة الذكية**		147.74	15.90	141	0.382	120	11.43	0.000	معنوي
4	**ادارة الانفعالات**		127.69	10.008	129	0.086	100	18.14	0.000	معنوي

- **أيجاد علاقة الارتباط بين متغيرات البحث (الاداء التحكيمي ، القيادة الذكية ، ادارة الانفعالات) لعينة حكام كرة اليد في العراق لبناء معادلة الانحدار :**

الجدول رقم (5) يبين مصفوفة الارتباط بين الاداء التحكيمي والقيادة الذكية وادارة الانفعالات

المتغيرات	الاداء التحكيمي	القيادة الذكية	ادارة الانفعالات
الاداء التحكيمي	1.000	0.979	0.957
القيادة الذكية	0.979	1.000	0.933
ادارة الانفعالات	0.957	0.933	1.000

قيمة (sig) لجميع معاملات الارتباط (0.000)

https://10.33687/jhssr.002.02.00070
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم (4) والذي يبيّن واقع حال افراد العينة في متغيرات البحث اتضح لنا بأن افراد العينة يتمتعون بدرجات جيدة تفوق الوسط الفرضي لوسائل قياس متغيرات البحث , لأن قيمة (t) المحسوبة كانت معنوية كون الاوساط الحسابية للمتغيرات كانت اعلى من اوساطها الفرضية . ويعزو الباحث هذه النتائج الجيدة لمتغير الاداء الى الفروق الفردية بين الحكام من ناحية الخبرة والامكانيات , وهذا طبعاً يرجع لما شملته عينة البحث من حكام دوليين وقاريين وحكام من الدرجة الاولى , ولكن الدرجات أيضاً لم تكن بمستوى الطموح خاصةً اذا علمنا ان القيمة العظمى لاستمارة التقييم هي (108) درجة والتي لم يتمكن أي احد من افراد عينة البحث الوصول اليها , وذلك لان اغلب فقرات استمارة التقييم تحتاج الى خبرة متراكمة نسبياً وفترة طويلة من الممارسة لكي يستطيع الحكم بناءها مثل (الشخصية , خط العقوبات , إدارة المباراة) وغيرها , فكل ما ذُكر يتطلب عدة سنوات من التحكيم ويتطلب قيادة عدد مناسب من المباريات في السنة الواحدة . أما بالنسبة للقيادة الذكية فقد كانت النتائج جيدة ايضاً , ويعزو الباحث ذلك الى معرفة عينة البحث عدداً من أنواع القيادة نتيجةً للتدريب قبل واثناء وبعد المباراة سواء مع اللاعبين والاداريين على حدٍ سواء , وسيلجأ الحكم الى استخدام روح القانون بصورة اكبر مستخدماً في ذلك (فن القيادة) ولاسيما مع اللاعبين والكوادر التدريبية , وبالنسبة لمتغير ادارة الانفعالات فقد جاءت قيمة (t) معنوية أيضاً لما يتمتع به الحكم العراقي من ادارة جيدة لانفعالاته وانفعالات الآخرين والتي يعزوها الباحث الى المعرفة المسبقة لسلوك الحكم الزميل او الكادر التحكيمي ككل , والاهم من ذلك معرفته المسبقة بسلوك اللاعبين والكوادر التدريبية كونهُ قد قاد الكثير من المباريات لهم , واختلط بهم اجتماعياً اكثر من مرة سواء داخل الملعب او خارجه , وعلى هذا فانه لم يواجه صعوبةٍ كبيرة في كيفية ادارة انفعالاتهم لما يمتلكه من معلومات عن اغلبهم وماهي الكلمات او التصرفات التي تُثير كل واحد منهم , ومن جانبٍ آخر فان تلك الدرجات لم تكن بمستوى التميّز المنشود , لان قيمة المقياس العظمى كانت (150) درجة بينما بلغ الوسط الحسابي (127.69) والتي هي اعلى من الوسط الفرضي الذي بلغ (100) درجة , مما يعني بان الحكام قد امتلكوا ادارة جيدة لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين ولكن ليس بدرجة كافية تؤهلهم للسيطرة المطلقة على امتلاك زمام امور انفسهم او امور باقي الاشخاص المشتركين في المباراة , فالحكم الجيد هو من لهُ القدرة على استيعاب انفعالاته وانفعالات من حوله والتعامل معها بطريقة مناسبة , بحيث لا تؤثر على قراراته وتصرفاته باي شكل من الاشكال , الامر الذي يساعد الحكم على الخروج من المباراة باقل عدد ممكن من الاخطاء , فمن المعلوم ان الاستسلام للغضب او الانفعالات غير السارة بكل انواعها ستؤدي الى ان يفقد الحكم تركيزه ويتشتت انتباهه بدرجة يصعب معها اتخاذ القرار بالطريقة او الوقت المناسبين . أما فيما يخص علاقة الارتباط بين الاداء التحكيمي وادارة الانفعالات فقد كانت طردية وعالية وبدرجة (0.957) , وهي درجة جيدة طبعاً , فمن غير الممكن للحكم ان يُحسّن من اداءه اذا لم يكن قادراً على السيطرة على انفعالاته داخل الملعب , فإذا لم يكن هادئاً في اتخاذ القرار سيؤدي هذا الى ان يتسم قراره بالعصبية التي ستوحي

https://10.33687/jhssr.002.02.00070
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

للآخرين من لاعبين واداريين بان الحكم يتقصّد خسارتهم في المباراة , وهنا ربما سيحدث ما لا يُحمد عقباه , كما ان ادارة انفعالات الآخرين تتطلب من الحكم ان يكون محتفظاً بهدوئه لكي يتمكن من امتصاص غضبهم بقليلٍ من الهدوء والحكمة لا ان يبادلهم الانفعال والغضب .

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، وما لحقها من تفسيرات يمكن أن يخرج الباحث باستنتاجات عدة وهي كالآتي :-

1- وجود علاقة ارتباط طردية عالية جداً ، بين الأداء التحكيمي من جهة كمتغير مستقل ، والقيادة الذكية وإدارة الانفعالات من جهة أخرى كمتغيرات مستقلة , حيث كلما ارتفعت هذه المتغيرات ارتفع تبعاً لها مستوى أداء الحكم في قيادة المباراة .

2- قدرة استمارة تقييم مستوى الأداء الدولية التي ترجمها الباحث في الوقوف على جوانب الخلل في مستوى أداء الحكم العراقي .

التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصّل الباحث إلى أهم التوصيات ، وكانت كالآتي :-

1- إمكانية اعتماد مقياسي القيادة الذكية وإدارة الانفعالات في القياس والتعرّف والمتابعة بشكل دوري لإمكانيات اداء الحكم العراقي .

2- إمكانية اعتماد استمارة تقييم مستوى الأداء الدولية التي ترجمها الباحث من قبل لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي كونها تحتوي على الكثير من المتغيرات التي ستساعد اللجنة في الوقوف على جوانب الخلل في مستوى أداء الحكم العراقي .

References

1. إبراهيم محمود عبد المقصود و حسن احمد الشافعي: ادارة المنافسات والبطولات والدورات الرياضية، ط 1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2003.
2. أبو محمد الدينوري: كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني، ط 1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1984.
3. اديب محمد الخالدي ومفتاح محمد عبد العزيز: علم النفس العصبي، دار وائل للنشر، عمان، 2010.
4. اسامة فاروق مصطفى سالم: اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013.
5. اسامة كامل راتب: الاعداد النفسي للناشئين – دليل الارشاد والتوجيه للمدربين والاداريين واولياء الامور، القاهرة، دار الفكر العربي، 2005.
6. اسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي – المفاهيم والتطبيقات، ط 2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.

https://10.33687/jhssr.002.02.00070

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

7. أمين الخولي و أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، ط 2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1982.

8. A.Regan: Mental Capacity، www.Mentalhealth.Org.UK، Edited, 2017.

9. Cherniss, Cary: Emotional Intelligence − What it is and Why it matters, New Orleans, Rutgers University.

https://10.33687/jhssr.002.02.00070

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.